

تاج العروس من جواهر القاموس

الهَاطَفَايَ مُحَرَّرَكَة : اسمٌ كما في اللّسان .

ه - ف - ف .

هَفَّت الرِّيحُ تَهْفُفٌ هَفًّا وهَفِيفًا : إذا هَبَّت فسمِعَ صَوْتُ هُبُوبِهَا
نقله ابنُ دُرَيْدٍ . قالَ : وسَحَابَةٌ هِفٌّ بالكسرِ : بلا ماءٍ وهو السَّحَابُ
الرَّقِيقُ قالَ ابنُ بَرِّيّ : ومنه قولُ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي عَائِدٍ :
وشَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إذا طَلَعَتْ ... بالجلبِ هِفًّا كأَنَّهُ كَتَمَ شَوَّذَتْ :
ارْتَفَعَتْ أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ في قُتْمَةٍ فكأَنَّمَا عَمَّ مَتْنَهَا . وفي
حديثِ أَبِي ذَرٍّ وإِبراهيمَ ما فِي بَيْتِكَ هِفَّةٌ ولا سُفَّةٌ أَي : لا مَشْرُوبَ ولا
مَأْكُولَ . وشُهُدَةٌ هِفٌّ : لا عَسَلَ فِيهَا نَقْلَاهُ الجوهريُّ عن ابنِ
السَّكِّيتِ ومثله لابنِ دُرَيْدٍ وفي التَّهَذُّبِ : شُهُدَةٌ وعَسَلٌ هِفٌّ :
رَقِيقٌ . والهَفُّ أَيضًا : الزَّرْعُ الَّذِي يُؤْخَرُ حَصَادُهُ فَيَنْتَثِرُ حَبُّهُ
كما في الصَّحاحِ وقد هَفَّ فهو هَافٌ . والهَفُّ : السَّمَكُ الصَّغِيرُ وقال ابنُ
الأَعرابيِّ : الهِفُّ : الهَارِبِيَّةُ هكذا في سائر النُّسخِ وفي بعضها الهَارِبَةُ
وكُلُّهُ غَلَطٌ والصوابُ الهَارِيزُ مَقْصُورٌ وهو نوعٌ من السَّمَكِ كما هُوَ نَصُّ
النُّوادرِ ومَرَّ لِلْمُصَنِّفِ في المَوْحِدَةِ الهَارِيزُ وَيُمدُّ : جِنْسٌ من
السَّمَكِ وَيُفْتَحُ . والهَفُّ : الدَّعَامِيصُ الكبارُ عن المُبَرِّدِ واحِدَتُهُ بهاءُ
ومنه الحَدِيثُ : كانَ بعضُ العُبَّادِ يَفْطُرُ كُلَّ لَيْلَةٍ على هِفَّةٍ يَشْوِيهَا
وقالَ عُمارةٌ : يُقالُ للهَفِّ : الحُسَّاسُ والدُّعْمُوصُ : دُوَيْبَّةٌ تَكُونُ في
مَسْتَنْقَعِ الماءِ . وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : الهِفُّ : الخَفِيفُ مِنَّا وَذَكَرَهُ
الجوهريُّ ولم يُقَيِّدْهُ وقد هَفَّ هَفًّا وهَفِيفًا : إذا خَفَّ . والهَفُّ : الشُّهُدَةُ
الرَّقِيقَةُ الخَفِيفَةُ القَلِيلَةُ العَسَلِ قالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وتَقَدَّمَ عن
يَعْقُوبَ : شُهُدَةٌ هِفٌّ : ليسَ فِيهَا عَسَلٌ فَوَصَفَ بِهِ وقالَ سَاعِدَةُ بنُ
جُوَيْيَّةَ :

لَتَكْشِفَتْ عَنِّي ذِي مُتُونٍ نَيَّيرٍ ... كالرَّيْطِ لاهِفٍّ ولا هُوَ مُخَرَّبُ
مُخَرَّبٍ : تُرِكَ لَمْ يُعَسَّلْ فِيهِ . والهَفُّ أَيضًا : كُلُّ خَفِيفٍ لا شَيْءَ في
جَوْفِهِ . ورُقاقُ الهِفَّةِ بالفتحةِ : ع من البَطِيحَةِ كثيرُ القَصَباءِ فيه
مُخْتَرَقٌ للسُّفْنِ نَقْلَاهُ اللَّيْثُ . أو طَرِيقُ الهِفَّةِ : ع بالبَصْرَةِ . وفي

المُعْجَم : الهَفَّاةُ : مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ كَانَتْ فِي طَرَفِ السَّوَادِ بَنَاهَا سَابُورُ
ذُو الْأَكْتافِ وَأَسْكَنْهَا إِيَادًا وَآثَارُ سُورِهَا لَمْ تَنْدَرَسْ . وَالْهَفَّافُ كَشَدَّادٌ
مِنَ الْحُمُرِ : الطَّيَّاشُ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ الْحَسَنَ ذَكَرَ الْحَجَّاجَ فَقَالَ : مَا
كَانَ إِلَّا حِمَارًا هَفَّافًا . وَالْهَفَّافُ مِنَ الطَّلَالِ : الْبَارِدُ أَوِ السَّاكِنُ
الطَّيِّبُ وَهَذِهِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ أَوْ مَا لَمْ يَكُنْ طَلِيلًا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .
وَالْهَفَّافُ مِنَ الْأَجْنَحَةِ : الْخَفِيفُ لِلطَّيْرَانِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ بَيْضَ
النَّعَامِ :

يَطْلُلُ يَحْفُفُّهُنَّ بِقَفَقَفَيْهِ ... وَيَلْاحِظُهُنَّ هَفَّافًا تَخِينَا أَيْ
يُلَاسِسُهُنَّ جَنَاحًا وَجَعَلَهُ تَخِينًا لِتَرَكَبِ السَّرِيشِ عَلَيْهِ . وَالْهَفَّافُ مِنَ
الْقُمْصِ : الرَّقِيقُ الشَّفَّافُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقَالَ غَيْرُهُ : ثَوْبٌ هَفَّافٌ يَخِفُ
مَعَ الرِّيحِ كَالْهَفْهَفِ فِيهِمَا يُقَالُ : قَمِيصٌ هَفْهَفٌ وَرِيشٌ هَفْهَفٌ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَأَبْيَضَ هَفَّافٍ الْقَمِيصِ أَخَذَتْهُ ... فَجِئْتُ بِهِ لِلْقَوْمِ مُغْتَصِبًا
قَسْرًا أَرَادَ بِالْأَبْيَضِ قَلْبًا عَلَيْهِ شَحْمٌ أَبْيَضٌ وَقَمِيصُ الْقَلْبِ : غِشَاؤُهُ مِنْ
الشَّحْمِ وَجَعَلَهُ هَفَّافًا لِرَقَّتِهِ وَيُرْوَى بَيْتُ ابْنِ أَحْمَرَ : وَيُلَاحِظُهُنَّ
هَفْهَفًا . وَالْهَفْهَفَانِ : الْجَنَاحَانِ لَخِفَّتَهُمَا . وَالْهَفَّافُ : الْبَرَّاقُ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَرِيحٌ هَفَّافَةٌ : طَيِّبَةٌ سَاكِنَةٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ :
سَرِيعَةٌ الْمُرُورِ فِي هُبُوبِهَا . وَالْهَفِيفُ كَأَمِيرٍ : سُرْعَةُ السَّيْرِ وَقَدْ
هَفَّ هَفْفِيًّا : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :